خطوط عريضة حول الغلو

الكاتب : محمد العبدة

التاريخ : 3 أغسطس 2017 م

المشاهدات : 4763

1- مقدمة تاريخية مختصرة عن أثر هذا الغلو على الدولة الإسلامية:

2- الساحة الداخلية : أعطى النظام ورقة يستغلها دوليا وخاصة أمام أمريكا ، وتحول المشهد من قتال ضد الظلم والطغيان إلى أن هناك وجود إرهابي في سورية ، وجود داعش أخاف كثيرا من السوريين واستغله العلمانيون لنقد الثورة

3- الساحة الإقليمية : تعريف الجهاد متروك حسب أهواء كل فريق أو دولة ، ليس هناك رؤية موحدة كي تتضح الأمور ، واختلطت المصالح السياسية مع ظاهرة الغلو فلا يحصر الغلو في جهة واحدة محددة ، دولة تعتبر حركة الأخوان إرهابية ودول في المنطقة تخالفها . هذا الالتباس ليس في صالح دول المنطقة ولا في صالح الدعوة الإسلامية لأنه يفتح الباب لتدخل دول خارجية (ايران) مع حماس مثلا . وخطورة هذا الالتباس أن المتهم هم أهل السنة وليس الشيعة ، برنامج (صناعة الموت) مثلا

4- الموقف الدولي : الغرب لا يقبل الإسلام بأي حال ، وهذ الغلو يعطيه الذريعة لمحاربة الإسلام (تصريحات بلير) والغرب هو الذي ساعد على انتشار هذا الغلو عندما ترك النظام يدمر ويقتل دون عقاب ، والغرب هو الذي يحدد من هو الإرهابي ومن غير الإرهابي والمفروض يكون هناك مؤتمرا للعلماء هو الذي يحدد هذا الشيء

5- يمكن اختراق الغرب من خلال بعض المؤسسات المدنية والشعوب التي تتعاطف مع المظلومين ، أما الروس فلا أمل فيهم أبدا ، فالإسلام المجاور لهم يقلقهم ، عدا عن نظامهم الديكتاتوري هم والصين.

المصادر: